الفاعل وانواعه في آيات سورة البقرة

المدرس الدكتور
جاسم غالي رومي المالكي
جامعة البصرة - مركز دراسات البصرة والخليج العربي

الملخص:

تناولنا في بحثنا هذا دراسة الفاعل الذي وصفه علماء العربية بأنه كل اسم بعد فعل أسند ونسب ذلك الفعل الى هذا الاسم – دراسة تطبيقية على آيات سورة البقرة المباركة من حيث ورود الفاعل أسماً ظاهراً بعد فعل تام أو ضمير سواء كان هذا الضمير متصل كواو الجماعة ونون النسوة وألف الاثنين والتاء المتحركة أو ضميراً مستتراً . وكانت في نفسنا رغبة لدراسة هذا الموضوع وتطبيقه على آيات القرآن الكريم بشكل موسع ومعرفة أحكامه ووروده على سبيل المجاز والحقيقة ، لكن البحث في هذا الموضوع وتطبيقه على القرآن الكريم أمر قد يطول و يتشعب . لكننا قصرناه على سورة البقرة حصراً لهذه الاحكام الواردة في آياتها و ورودها في هذا البحث .

The Subject and It's Effect on Al-Baqara Surah

Abstract

The study deals with the subject described by the Arabic Scholars as each noun after verb attributed that verb to this noun. Also it is an applied on Al-Baqara Surah where the subject mentioned as a noun after a complete verb or pronoun, whether this pronoun joined with suffix of any type. Researching with this subject and applying it on the Holy Qura'an extend and branch but we conifined it on Al-Baqarah Surah.

المقدمــة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء سيدنا أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وبعد :-

تناولنا في بحثنا هذا دراسة الفاعل الذي وصفه علماء العربية بأنه كلّ اسم بعد فعل أسندَ ونسبَ ذلك الفعل إلى هذا الاسم – دراسة تطبيقية على آيات سورة البقرة المباركة من حيثُ ورود الفاعل اسماً ظاهراً بعد فعل تام أو ضميراً سواء كان هذا الضمير متصلٍ كواو الجماعة ونون النسوة وألف الاثنين والتاء المتحركة ، أو ضميراً مستتراً . وكانت في نفسي رغبة لدراسة هذا الموضوع وتطبيقة على آيات القرآن الكريم بشكل موسع ومعرفة أحكامه ووروده على سبيل المجاز والحقيقة لكن البحث في هذا الموضوع وتطبيقه على القرآن الكريم أمرٌ قد يطول ويتشعب. لكننا قصرناه على سورة البقرة حصراً لهذه الأحكام الواردة في آياتها ووردها في هذا البحث .

انتظمت مادة البحث في مقدمة وتمهيد ، وفصلين وخاتمة . فقد جاء التمهيد بصيغة (نظرة بسيطة في موضوع الفاعل عند القدماء والمحدثين) .

أما الفصل الأول فقد حمل اسم (الفاعل اسماً ظاهراً) ، تناول الموضوعات الآتية (الفاعل الظاهر ، ولفظ الجلالة (الله) فاعلاً ، ولفظ التجارة ولفظ الأسباب ، والفاعل بعد نِعْمَّ وبئس ، والجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز، والفاعل اسماً موصولاً ،وجدول بورود الفاعل اسماً ظاهراً) .

ودرس الباحث في الفصل الثاني (الفاعل ضميراً) الموضوعات الآتية (الضمير البارز ، والضمير المستتر ، والضمير المستتر جوازاً ، والمستتر وجوباً ، وجدول بورود الفاعل ضميراً ، وكذلك تقديم المفعول به على الفاعل ، وتأخير الفاعل عن عامله ، وتذكير الفعل وتأنيثه) . أما الخاتمة فقد بينا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال فصول البحث .

وقد اعتمدنا في هذا البحث على بعض التفاسير ، مثل تفسير الميزان للعلامة محمد حسين الطباطبائي ، وتفسير مواهب الرحمن لفقيه عصره السيد عبد الأعلى السنبرواري (قدس سرهما الشريف). وغيرها ومن المصادر الكتاب (لسيبويه) والمقتضب (المبرد) ، واللمع في العربية ، وعدد من المصادر سيرد ذكرها في هوامش البحث المتنوعة . وقد جاء منهجنا في هذا البحث قائماً على التنظير والتطبيق على آيات هذه السورة . وأخر دعونا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين سائلين المولى العلي أن يوفقنا إلى الخير والسداد ، وان يتقبل منّا هذا اليسير انه سميع مجيب .

نظرة بسيطة في موضوع الفاعل عند القدماء والمحدثين:-

وضع سيبويه – (ت ١٨٠هـ) باباً للفاعل اسماهُ: (باب الفاعل الذي لم يتعداهُ فعله إلى مفعول)(١) .

وقد تحدث عن هذا الباب قائلاً: (فأما الفاعل الذي لا يتعداه فعله كقولك: ذهب زيدٌ وجلس عمرُ)(٢) .
أما المبرد (ت ٢٨٥هـ) فقد أفرد باباً لموضوع الفاعل اسماهُ (باب الفاعل) ولكنه لم يعرض في هذا الباب غير جانب بسيط من موضوع الفاعل وهو الرفع، قائلاً: (هذا باب الفاعل وهو الرفع وذلك قولك: قام عبدالله وجلس زيدُ ، وإنما كان الفاعل رفعاً لأنه هو والفعل جملة يحسنُ عليها السكون ويجبُ بها الفائدة ، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء والخبر ، إذاً قلتْ : قام زيدٌ ، فهو بمنزلة قولك: القائم زيد)(٣) .

وقد حدَّهُ ابن السراج (ت٣١٦هـ) ، قائلاً: (انَّهُ الاسم الذي يرتفع بأنَّه فاعل وهو الذي بينه على الفعل الذي بُني للفاعل ، ويجعل حديثاً عنهُ مقدماً قبله كان فاعلاً في الحقيقة أو لم يكنْ كقولك (جاء زيدٌ ومات عمرُ) وما أشبه ذلك ، ومعنى قولي بنيته على الفعل الذي بنى للفاعل ، أي ذكرت الفعل قبل الاسم ، إلا أنك لو أتيت بالفعل بعد الاسم لارتفع الاسم بالابتداء وإنما قلتْ على الفعل الذي بنى الفاعل)(٤) .

أما ابن جني (ت ٣٩٢هـ) ، فقد بينه بقوله: (أعلم أن الفاعل عند أهل العربية – كلُّ اسم ذكرته بعد فعل وأسندت ونسبت ذلك الفعل إلى الاسم وهو المرفوع بفعله وحقيقة رافعة بإسناد الفعل أليه والواجب وغير الواجب في ذلك سواء تقول في الواجب: قام زيدُ وفي غير الواجب: ما قعد بشرُ، و[هل يقومُ زيدُ؟]،)(٥) .

في حين وصفه ابن برهان العكبري (ت ٤٥٦هـ) بأنَّه: (هو الاسم الذي يجب تقدم خبره عليه ، بمجرد كونه خبراً ، أو من حكمه أن يرتفع بالفعل ويستقل بالفائدة ويصح السكوت عليها)(٦).
ومنه قوله تعالى: [فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً] (٧). ومنهُ قوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ] (٨).

وأما من المحدثين فقد عرفه الدكتور عباس حسن بأنه:(اسم مرفوع قبله فعل تام أو يشبهه ، وهذا الاسم هو الذي فعل الفعل أو قام به . فمثل الاسم الصريح أو مؤولاً: [لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي

مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ] (٩). ومثال ما يشبهه الفعل – أو أقف على الشجرة عصفورةٌ ، وما فرح أعداؤنا بوحدتنا ، وقولنا ، فكلمة (عصفورة) فاعل للوصف وهو واقف – وهو اسم فاعل وكلمة (اعدؤنا) – فاعل للوصف فرح الصفة المشبهة)(١٠) .

يرى الدكتور فاضل السامرائي أن الفاعل: (ما أسند إليه عامل مقدم عليه من جهة وقوعه منهُ أو قيامه به . والعامل يشمل الفعل نحو قام زيد . وما ضمن معناهُ كالمصدر واسم الفاعل والصفة المشبهة وأمثلة المبالغة واسم الفعل والظرف والمجرور)(١١) .

(الفصل الأول)

ـ الفاعل اسماً ظاهراً :

ورد الفاعل اسماً ظاهراً في آيات سورة البقرة في (١٦٢) موضوعاً وكان على نوعين:
الأول: الفاعل الحقيقي ، وهو ما أُسند أليه فعل (على جهة قيامه أو وقوعه منه)(١٢) . أي أنَّ الفاعل لكي يكون حقيقياً يجب أن يقوم بالفعل ومن الألفاظ التي جاءت فاعلاً ظاهراً في آيات سورة البقرة هي:-

ـ لفظ الجلالة (الله) وردَّ لفظ الجلالة في آيات سورة البقرة فاعلاً مع أفعال أختلف النحاة والمفسرون في إسنادها أليه منهم من قدّر محذوفاً ، ومنهم من أسند الأفعال إلى الله سبحانه وتعالى على سبيل المجاز .

ومنهُ قوله تعالى: [خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ](١٣) . حيثُ قال بعض المفسرين (إسناد الختم إلى اله تعالى مجاز والخاتم في الحقيقة هو الكافر إلا انّه تعالى لما كان هو الذي قدره ومكنَّهُ أسند أليه الختم كما يُسند الفعل إلى السبب ، فيقال (بنى الأميرُ المدينة))(١٤) .

ومنهمُ من قال: (وإنما أسند الختم إلى نفسه تعالى لأنه من نسبة المقدور والمقضي إلى القدر والقضاء لا نسبة المعلول إلى علته أو نسبة المرضي إلى الرضا)(١٥) .

ومنهُ قوله تعالى: [ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لا يُبْصِرُونَ](١٦) . حيثُ ذهب أحد المفسرين إلى أن الله سبحانه وتعالى: (تسبب إذهاب النور إلى نفسه ، لأنَّ النور لهُ ، بواسطة الأسباب الحاصلة باختيارهم)(١٧) .

وكذلك في قوله تعالى: [(أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) َ] (١٨) حيثُ كان رأي أحد المفسرين انه (في الآية الكريمة بيان الجزاء بغي الكاتمين لما انزله الله من الآيات والهدى ، وهو اللعن من الله ، واللعن من كل لاعن ، وقد كرر اللعن لأنَّ اللعن مختلف فإنّه من الله التبعيد من الرحمة والسعادة ومن اللاعنين سؤاله من الله، وقد أطلق اللعن ومنهُ ومن اللاعنين وأطلق اللاعنين، وهو يدل على توجيه كل اللعن من كل لاعن إليهم والاعتبار يساعد عليه فإن الذي يقصدهُ لاعن يلعنه هو البعد عن السعادة)(١٩) ، (أن ما ينسبه القرآن إليه تعالى من الاضلال والخدعة والمكر والامداد في الطغيان وتسليط الشيطان وتوليته على الانسان وتقييض القرين ونظائر ذلك جميعها منسوبة أليه تعالى على ما يلائم ساحة قدسه ونزاهته تعالى عن ألوان النقص والقبح والمنكر فان جميع هذه المعاني راجعة بالآخرة إلى الإضلال وشعبه وأنواعه ، وليس كل إضلال حتى الاضلال اليدوي وعلى سبيل الإغفال بمنسوب أليه ولا يجنا به بل الثابت لهُ الإضلال مجازاة وخذلاناً لمن يستقبل بسوء إختياره)(٢٠).

ومما ورد في سورة البقرة من ذلك، قوله تعالى: [هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامَ َ] (٢١) .

وكذلك قوله تعالى: [هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ] (٢٢) . حيثُ قال بعض المفسرين في هذا: (انه يوجب صحة تقدير الأمر في موارد تشتمل على نسبة أمور إليه لا تلائم كبرياء ذاته تعالى نفير جاء ربك ويأتيهم اللهُ. فالتقدير جاء أمر ربك ويأتيهم أمر الله)(٢٣) .

وقد جاء في ذلك أيضاً ، قوله تعالى: [كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ] (٢٤) ، حيثُ قال أحد المفسرين في وصف ذلك: (وإنما أسند ذلك إلى نفسه المقدسة لبيان أن جميع الأمور مستندة إليه عزَّ وجلَّ سواء في الدنيا أم الأخرى ، إلاّ إنَّهُ عزَّ وجلّ جرت عادته على ترتّب المسببات على الأسباب الظاهرية في دار الدنيا، فيزعم الغافل السببية الحقيقية)(٢٥) ومن الألفاظ التي وردت فاعلاً ظاهراً في سورة البقرة أيضاً هي:-

- **لفظ التجارة:** ورد لفظ التجارة فاعلاً في موضع واحد من سورة البقرة ، وذلك في قوله تعالى: [فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ] (٢٦) حيثُ قال أحد المفسرين في ذلك: (يصح أن يكون قوله تعالى (فما ربحت تجارتهم) من باب ذكر اللازم واداة نفي أصل الملزوم ، فيكون المعنى انه لا تجارة لهم أصلاً في الواقع وإن كانت بحسب الظاهر لان التجارة ما كان فيها اقضاء الاسترباح في الجملة لا

ما بذين على الخسران والضلالة وفي الآية المباركة نحو استعارة ومجاز لاسناد الربح إلى التجارة)(٢٧) .

– **لفظ الأسباب:** حيثُ لفظ الاسباب فاعلاً في موضع واحد فقط في سورة البقرة ، وذلك في قوله تعالى:

[وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ] (٢٨) حيثُ كان راي أحد المفسرين: (في الجملة كتابة عن خيبة أمالهم في الوسائل والروابط حينما يرون العذاب ويدركون أهواله فلا يمكن الاستفادة من تلك الاسباب التي عاشوا بها برهة من الزمن فلا نجد لهم نفعاً)(٢٩) .

– **لفظ الذلة:** جاء هذا اللفظ فاعلاً معطوفاً عليه لفظ (المسكنة) في موضع واحد في سورة البقرة ، وذلك في قوله تعالى: [وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ] (٣٠) .

– **الفاعل الظاهر بعد (نِعْمَ وبئس):-**

نِعْمَ وبئس فعلان لا يتصرفان فلا يستعمل منها غير الماضي ، ولابد لهما من فاعل ، ويكون الفاعل بعد نعم وبئس على ثلاثة أقسام :

الأول: أن يكون محلى بالالف واللام ومن ذلك قوله تعالى: [نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ] (٣١) .

الثاني: أن يكون مضافاً إلى ما فيه (أل) ومن ذلك قوله تعالى: [فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ] (٣٢) . وقوله تعالى [وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ] (٣٣) .

الثالث: أن يكون مضمراً مفسراً بنكرة بعده منصوبة على المتييز (نِعْمَ قوماً معشرة . ففي (نِعْمَ) ضمير مستتر يفسره (قوماً) و(معشرة) ، متبدأ ، وزعم النحاة (أن (معشرة) مرفوع بـ(نِعْمَ) وهو الفاعل ولا ضمير فيها ، وقال بعضهم أن (قوماً) حال والبعض الأخر انه تمييز)(٣٤) .

وجاءت (نِعْمَ وبئس) في آيات سورة البقرة فاعلها اسماً ظاهراً كقوله تعالى: [ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ] (٣٥). إذْ أن: (بئس هنا فعل ماضي للذم والمصير بئس مرفوع)(٣٦) .

واختلف النحاة في جواز الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز في (نِعْمَ وبئس) ، فقال قوم: (لا يجوز ذلك ، وهو المنقول عن سيبويه ، فلا تقول (نِعْمَ الرجلُ رجلاً زيدُ) ، وذهب قومٌ إلى الجواز واستدلوا بقول:

التغلبيون بئس الفحلُ فلحهم
فحلاً وامهم ذلاء منطبق(٣٧)

وقَدْ فصّل بعضهم وقال: (أن افاد التمييز فائدة زائدة على الفاعل جاز الجمع بينهما نحو (نِعْمَ الرجلُ فارساً زيدُ) ، والإ فلا يجوز الجمع نحو (نِعْمِ الرجلُ رجلاً زيدُ) ، فإن كان الفاعل مضمراً جاز الجمع بين الفاعل وبين التمييز اتفاقاً نحو (نعم رجلاً زيداً)))(٣٨) .

وأختَلفَ النحاة في اعراب (ما) التي تأتي بعد (نَعْمَ وبئس) . قال قومٌ: (هي نكرة منصوبة على التمييز والفاعل ضمير مستتر . وقيل هي الفاعل ، وهي أسم معرفة ، وهذا مذهب أبن خروف ونسبهُ إلى سيبويه)(٣٩) . ومنهُ قوله تعالى: [إنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ] (٤٠) وكذلك قوله أن: (ما تمييز وفاعل بئس ضمير مستتر تقديره (هو)))(٤١) .

- **ورود الاسم الموصول فاعلاً ظاهراً :**

حيثُ ورد الاسم الموصول فاعلاً ظاهراً في آيات سورة البقرة ، ومن هذه الاسماء هي:-

- **الذي:** وردَّ الاسم الموصول (الذي) للمفرد المذكر(٤٢) . أي أن (الذي اسم موصول غامض مبهم يحتاج دائماً في تعيين مدلوله وايضاح المراد منهُ أحد شيئين بعده أما جملة وأما شبهها وكلاهما يسمى صلة الموصول)(٤٣) . ومنهُ قوله تعالى: [وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ] (٤٤) .
- **الذينَ:** ويقال: (انَه للمذكر العاقل في الجمع (الذين))(٤٥) . ومنهُ قوله تعالى: [وَقَالَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ] (٤٦).
- **(ما):** ويكون: (اكثر استعمالها في غير العاقل وتكون للمفردة لنوعيه والمثنى والجمع بنوعيهما)(٤٧). ومنهُ قوله تعالى: [فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ] (٤٨). فما هنا: (فاعل للفعل الماضي (جاء) والهاء مفعول به)(٤٩) .

جدول بورود الفاعل أسماً ظاهراً في آيات سورة البقرة

رقم الآية	عدد مرات ورود الفاعل ظاهراً	رقم الآية	عدد مرات ورود الفاعل ظاهراً	رقم الآية	عدد مرات ورود الفاعل ظاهراً	رقم الآية	عدد مرات ورود الفاعل ظاهراً
٧	١	٨٨	١	١٥٩	٢	٢٤٨	٤
١٠	١	٨٩	١	١٦٢	١	٢٤٩	٢
١٣	٢	٩٠	٢	١٦٦	١	٢٥١	٢
١٦	١	٩١	١	١٦٧	١	٢٥٣	٤
١٧	١	٩٢	١	١٧٠	١	٢٥٤	١
٢٠	١	٩٣	١	١٧٤	٢	٢٥٥	٣
٢٥	١	٩٥	١	١٨٥	١	٢٥٦	١
٢٦	١	٩٦	١	١٨٦	١	٢٥٨	٢
٢٧	١	٩٩	١	١٨٧	٣	٢٥٩	٢
٣٠	١	١٠٠	١	١٩٦	١	٢٦٠	٢
٣٦	١	١٠١	٢	١٩٧	١	٢٦٣	١
٣٧	١	١٠٢	١	١٩٩	١	٢٦٤	١
٣٨	١	١٠٩	٣	٢٠٤	١	٢٦٥	٢
٤٨	١	١١٦	١	٢٠٦	٣	٢٦٦	٥
٥٤	١	١١٨	٣	٢٠٩	١	٢٦٩	١
٥٥	١	١٢٠	١	٢١٠	١	٢٧٣	١
٦٠	٢	١٢٣	١	٢١٣	٣	٢٧٥	٤
٦١	١	١٢٦	١	٢١٤	٣	٢٨٢	١١
٦٧	١	١٢٧	١	٢١٩	١	٢٨٣	٢
٧٠	١	١٣١	١	٢٢٠	١	٢٨٤	١
٧٣	١	١٣٢	١	٢٢٢	١	٢٨٥	١
٧٤	٣	١٣٣	١	٢٢٥	١	٢٨٦	١
٧٦	٢	١٣٧	١	٢٢٨	١	١٦٢ عدد ورود الفاعل ظاهراً	
٧٩	١	١٤٢	١	٢٣٥	٢		
٨٠	٢	١٤٣	١	٣٤٢	١		
٨١	١	١٤٨	١	٢٤٣	١		
٨٧	٢	١٥٦	١	٢٤٧	١		

(الفصل الثاني)

- ورود الفاعل ضميراً:

ورود الفاعل ضميراً في سورة البقرة في (١١٧٥) موضعاً ، والضمير هو: (ما دل على غيبة (كهو) أو حضور ، وهو قسمان أحدهما : ضمير المخاطب نحو (أنتَ) ، والثاني ضمير المتكلم نحو (أنا))(٥٠) .

- وينقسم الضمير إلى أقسام عدة بحسب أمور مختلفة :-

أ- ينقسم بحسب مدلوله إلى ما يكون للتكلم فقط وللخطاب وللغيبة كذلك ، والى ما يصح للخطاب حيناً وللغيبة حيناً آخر ، وهو الف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة(٥١) .

وكذلك الف الاثنين الدال على الخطاب في قوله تعالى : [وَكُلا مِنْهَا رَغَداً] (٥٢). والدال على الغيبة في قوله تعالى: [فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلاماً فَقَتَلَهُ](٥٣). واو الجماعة الدال على الخطاب في قوله تعالى: [وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا] (٥٤). والدال على الغيبة كقوله تعالى: [وَالَّذِينَ آمَنُوا] (٥٥).

ويتضح ذلك أيضا في نون النسوة الدال على الخطاب، كما في قوله تعالى: [ ] (٥٦). والدال على الغيبة في قوله تعالى: [حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ] (٥٧) .

- أقسام الضمير:-

ينقسم الضمير إلى : (مستتر وبارز)(٥٨) . والبارز: (هو الذي لهُ صورة ظاهرة في ، التركيب نطقاً وكتابة . نحـو: أنا رأيتك في الحديقة ،فكل كلمة ، أنا ، والتاء ،والكاف ، ضمير بارز)(٥٩) .

والضمير البارز يقع على قسمين:-

الأول: المتصل: (وهو الذي يقع في أخر الكلمة دائماً ولا يمكن أن يكون في صدرها ولا صدر جملتها ، إذْ لا يمكن النطق به وحده بسبب انه لا يستقل بنفسه عن عامله)(٦٠) . ومن الضمائر المتصلة بآخر الافعال:-

– نون النسوة ، الف الاثنين ، واو الجماعة ، والتاء المتحركة للمتكلم ، وناء المتكلمين ، وقد استشهدنا بآيات من سورة البقرة وسور القرآن الاخرى ، تحصل الضمائر المتصلة بالآخر ، مثل نون النسوة والف الأثنين واو الجماعة ، أما بقية الضمائر المتصلة بأخر الافعال فهي كالآتي:-

** التاء المتحركة للمتكلم ، ومنها قوله تعالى: [وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقاً] (٦١) . وكذلك فروعها الاخرى

– للمخاطب المذكر في قوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ] (٦٢) .

- للمثنى المخاطب مذكراً ومؤنثاً في قوله تعالى: [حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا] (٦٣) .
- لخطاب جمع الذكور: [ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ] (٦٤) .
- لخطاب جمع الاناث: [قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ] (٦٥) .
- ** وناء المتكلمين ، ومنها قوله تعالى: [وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ] (٦٦).

الثاني: الضمير المستتر: وينقسم إلى:-

أ- **المستتر وجوباً:** (ما لا يحلُّ محله الظاهر)(٦٧) ، (وهو الذي لا يمكن أن يحلَّ محله اسم ظاهر ولا ضمير منفصل)(٦٨).

ومن مواضع الضمير المستتر وجوباً المرفوع:-

١- أن يكون فاعلاً لفعل الأمر المخاطب به الواحد المذكر،ومنه قوله تعالى:(وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا)(٦٩) .

٢- أن يكون فاعلاً للفعل المضارع المبدوء بالنون ومنهُ قوله تعالى: (نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لكَ)(٧٠) .

٣- أن يكون فاعلاً للفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم ومنهُ قوله تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)(٧١) .

٤- (أن يكون فاعلاً للفعل المضارع المبدوء بتاء الخطاب)(٧٢). ومنهُ قوله تعالى: (رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ)(٧٣) .

ب- المستتر جوازاً:-

والمراد بجائز الاستتار: (ما يحلُّ محله الظاهر)(٧٤) . وهو: (الذي يمكن أن يحل محلهُ الاسم الظاهر أو الضمير البارز: مثل: الطائر متحرك ، والنهر يتدفق . فالفاعل فيهما ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) ،)(٧٥) .

وقد ورد الضمير المستتر جوازاً فاعلاً في سورة البقرة وتقديره (هو) كقوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَ) (٧٦). حيثُ جاء في الاعراب: (أن الفاعل للفعل هو ضمير مستتر تقديره هو)(٧٧) .

والمراد من الحياء: (هو انقباض النفس عن الشيء وانزحارها عنهُ خوفاً من اللوم ويلازمه ترك ذلك الشيء هذا في الانسان ، وأما عود الضمير على الله سبحانهُ وتعالى فالمراد به نفس الغاية وهي الترك، فقوله تعالى (لا يستحي) ، أي لا يترك ولا يدع ، وكذا الكلام في جميع الصفات ومن اطلاقها عليه سبحانه وتعالى النقص ، فيكون استعماله في المعنى الحقيقي، ولكنْ يراعي الترك . ولا محذور من جعل الاختلاق في الداعي لا في ذات المعنى المستعمل فيه اللفظ)(٧٨).

جدول بورود الفاعل ضميراً

رقم الآية	ورود الفاعل ضمير	رقم الآية	ورود الفاعل ضمير	رقم الآية	ورود الفاعل ضمير	رقم الآية	ورود الفاعل ضمير	رقم الآية	ورود الفاعل ضمير
٣	٤	٣٧	١	٦٩	٦	١٠٢	١٥	١٣٣	٣
٤	٢	٣٨	٤	٧٠	٤	١٠٣	٣	١٣٤	٤
٦	٣	٣٩	٢	٧١	٨	١٠٤	٦	١٣٥	٣
٨	٢	٤٠	٥	٧٢	٣	١٠٥	٣	١٣٦	٣
٩	٤	٤١	٤	٧٣	٤	١٠٦	٤	١٣٧	٤
١٠	١	٤٢	٣	٧٤	٣	١٠٧	١	١٣٨	٢
١١	٢	٤٣	٢	٧٥	٦	١٠٨	٤	١٤٠	٤
١٢	١	٤٤	٤	٧٦	٨	١٠٩	٣	١٤١	٤
١٣	٤	٤٥	١	٧٧	٤	١١٠	٥	١٤٢	٤
١٤	٤	٤٦	١	٧٨	٤	١١١	٤	١٤٣	٥
١٥	٣	٤٧	٣	٧٩	٤	١١٢	٢	١٤٤	٧
١٦	١	٤٨	١	٨٠	٥	١١٣	٤	١٤٥	٤
١٧	٤	٤٩	٤	٨١	١	١١٤	٣	١٤٦	٥
١٨	١	٥٠	٤	٨٢	٢	١١٥	١	١٤٨	١
١٩	١	٥١	٤	٨٣	٦	١١٦	١	١٤٩	٢
٢٠	٦	٥٢	٢	٨٤	٥	١١٧	٤	١٥٠	٨
٢١	٣	٥٣	٢	٨٥	٩	١١٨	٣	١٥١	٦
٢٢	٥	٥٤	٥	٨٦	١	١١٩	١	١٥٢	٤
٢٣	٣	٥٥	٤	٨٧	٧	١٢٠	٤	١٥٢	٢
٢٤	٣	٥٦	٢	٨٨	٢	١٢١	٤	١٥٣	٢
٢٥	٤	٥٧	٦	٨٩	٣	١٢٢	٣	١٥٤	٢
٢٦	٩	٥٨	٨	٩٠	٤	١٢٣	١	١٥٥	٢
٢٧	٣	٥٩	٤	٩١	٧	١٢٤	٤	١٥٦	١
٢٨	٤	٦٠	٥	٩٢	١	١٢٥	٤	١٥٨	٤
٢٩	٣	٦١	١٣	٩٣	٩	١٢٦	٦	١٥٩	٣
٣٠	٨	٦٢	٥	٩٤	٢	١٢٧	١	١٦٠	٤
٣١	٤	٦٣	٦	٩٥	١	١٢٨	٣	١٦١	٢
٣٢	٢	٦٤	١	٩٦	٣	١٢٩	٤	١٦٤	٥
٣٣	٩	٦٥	٣	٩٧	٢	١٣٠	٣	١٦٥	٥
٣٤	٥	٦٦	١	٩٩	١	١٣١	٣	١٦٦	٢
٣٥	٦	٦٧	٦	١٠٠	٢	١٣٢	٢	١٦٧	٣
٣٦	٣	٦٨	٧	١٠١	١		٣	١٦٨	٢

رقم الآية	ورود الفاعل ضمير	رقم الآية	ورود الفاعل ضمير	رقم الآية	ورود الفاعل ضمير	رقم الآية	ورود الفاعل ضمير
١٦٩	٣	٢٠١	٣	٢٣٣	١١	٢٦٧	٨
١٧٠	٦	٢٠٢	١	٢٣٤	٥	٢٦٨	٣
١٧١	٤	٢٠٣	٦	٢٣٥	١٠	٢٦٩	٢
١٧٣	٤	٢٠٤	١	٢٣٦	٤	٢٧٠	٣
١٧٣	١	٢٠٥	٥	٢٣٧	٧	٢٧١	٥
١٧٤	٤	٢٠٦	١	٢٣٨	٢	٢٧٢	٥
٢٧٥	٢	٢٠٧	١	٢٣٩	٤	٢٧٣	٤
١٧٦	٢	٢٠٨	٣	٢٤٠	٣	٢٧٤	٢
١٧٧	٦	٢٠٩	٢	٢٤٧	٣	٢٧٥	٧
١٧٨	٢	٢١٠	١	٢٤٢	١	٢٧٦	٢
١٧٩	١	٢١١	٤	٢٤٣	٥	٢٧٣	٥
١٨٠	١	٢١٢	٦	٢٤٤	٢	٢٧٨	٤
١٨١	٣	٢١٣	٧	٢٤٥	٤	٢٧٩	٤
١٨٢	٢	٢١٤	٤	٢٤٦	٩	٢٨٠	٢
١٨٣	٢	٢١٥	٥	٢٤٧	١٠	٢٨١	٢
١٨٤	٣	٢١٦	٤	٢٤٩	١٠	٢٨٢	١٩
١٨٥	٤	٢١٧	٧	٢٥٠	٥	٢٨٣	٥
١٨٦	٥	٢١٨	٤	٢٥١	٣	٢٨٤	٦
١٨٧	١١	٢١٩	٦	٢٥٢	١	٢٨٥	٥
١٨٨	٤	٢٢٠	٥	٢٥٣	١٠	٢٨٦	١٢
١٨٩	٧	٢٢١	١٠	٢٥٤	٣		١١٧٥
١٩٠	٣	٢٢٢	٩	٢٥٥	٤		
١٩١	٨	٢٢٣	٦	٢٥٦	٣		
١٩٢	١	٢٢٤	٤	٢٥٧	٤		
١٩٣	٢	٢٢٥	١	٢٥٨	١١		
١٩٤	٥	٢٢٦	٤	٢٥٩	١٠		
١٩٥	٤	٢٢٧	١	٢٦٠	٤		
١٩٦	١٠	٢٢٨	٤	٢٦١	٤		
١٩٧	٤	٢٢٩	٩	٢٦٢	٤		
١٩٨	٥	٢٣٠	٩	٢٦٤	٨		
١٩٩	٢	٢٣١	١٢	٢٦٥	٣		
٢٠٠	٤	٢٣٢	٨	٢٦٦	٢		

ـ تقديم المفعول به على الفاعل:

يكون الاصل في المفعول: (أن ينفصل من الفعل: بأن يتأخر عن الفاعل ويجوز تقديمه على الفاعل)(٧٩) . في موضوعين هما:-

١- أن المفعول به: (يجب تقديمه على الفاعل وذلك كما إذا كان المفعول به اسم شرط نحو: أيا تضرب [اضرب] ، أو اسم استفهام نحو (أيَّ رجلٍ ضربتَ) أو ضميراً لو تأخر لزم اتصاله نحو قوله تعالى:[إِيَّاكَ نَعْبُدُ] (٨٠) .فلو تأخر المفعول به لزم الاتصال)(٨١) .

٢- ما يجوز تقديمه وتأخيره ، ومنهُ قوله تعالى: [وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ] (٨٢) ومنهُ: [فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ] (٨٣) .

ومن هذا الباب كذلك ، قوله تعالى: [وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلائِكَةُ] (٨٤).

حيثُ قدم المفعول به الذين كفروا على الفاعل لأنَّ السياق الذين كفروا وتغليظ عقوبة الكفر وبيان عاقبة الكافرين(٨٥) .

ـ تأخير الفاعل عن عامله:

ويكون ذلك في: (حكم الفاعل التأخر عن رافعه ، وهو الفعل أشبههُ ، نحو: قام الزيدان وزيد قائم غلاماهُ وقام زيدُ)(٨٦).

ولا يجوز تقدم الفاعل عن رافعه وفي هذه المسألة فرقتان:-

الاولى:- البصريون عندهم لا يجوز تقديم الفاعل على عامله، كقولنا: زيدٌ قام ، على أن (زيد) فاعلاً مقدماً على أن يكون متبدأ والفعل بعده واقع الضمير مستتر جوازاً والتقدير (زيدُ قام هو)(٨٧). ومنهُ قوله تعالى: [اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُون](٨٨). حيث جاء اعراب لفظ الجلالة (الله): (مبتدأ مرفوع الفعل ضمير مستتر تقديره (هو)،)(٨٩) .

الثانية: الكوفيون عندهم يجوز أن: (يتقدم الفاعل على فعله فإن (سعدٌ خضرَ) ، فيكون الفاعل هو (سعد) للفعل (خَضَرَ)،)(٩٠) . ومنهُ قوله تعالى: [وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ](٩١) .

حيثُ وقع: (في تقديم الاخرة وبناء الفعل يؤقنون على (هم) تعريض بأهل الكتاب وبما كانوا عليه من أثبات أمر الاخرة على خلاف حقيقة ، وان قولهم ليس بصادر عن ايقان وان اليقين ما عليه من أمن بما أُنزل اليك وما انزل من قبلك)(٩٢) .

- تذكير الفعل وتأنيثه:-

ويحدث ذلك: (إذا أُسند الفعل الماضي إلى مؤنث لحقته تاءُ ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثاً ولا فرق في ذلك بين الفاعل الحقيقي والمجازي، نحو: قامت هندُ، وطلعتْ الشمسُ)(٩٣).

ويذكر النحاة أن تاء التأنيث تلزم الفعل في موضعين:-

الموضع الأول: أن يستند الفعل إلى ضمير مؤنث متصل سواء كان المؤنث حقيقياً أو مجازي، نحو: هندُ قامت، والشمس طلعتْ، وهندُ تقوم، والشمس تطلع ولا تقول: قام ولا طلع(٩٤) .

الموضع الثاني: أن يكون الفاعل ظاهراً حقيقي التأنيث والمراد بالحقيقي التأنيث هو ما كان لهُ مذكر من جنسه أو كما يقول النحاة هو ما كان له فرج ويكون في الانسان والحيوان ولا يكون في غيرها، نحو: فاطمة وليس نحو ثمرة ومدرسة . غير مفصولة عن الفعل نحو: قامتْ هند ، أو مجازي التأنيث فلا تلزمه التاء نحو (طلعت الشمسُ ، وطلع الشمسُ ، وإن فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي بغير الاجاز اثبات التاء وحذفها والاجود الاثبات(٩٥) .

ومما ورد منهُ في سورة البقرة ، كقوله تعالى: [فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ] (٩٦) . وقوله تعالى: [مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ](٩٧). ونجد أن: (المؤنث حكماً وهو المذكر المضاف المؤنث ، نحو كلمة (كلُّ) ،)(٩٨) . ومنهُ قوله تعالى: [وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ] (٩٩).

الخاتمـــة :

يُعدُّ الفاعل أحد أهم الاعمدة في بناء الجملة العربية، وذلك لما لهُ من دورٍ في ربط اجزاء هذه الجملة التي يقع فعل الفعل على هذا العنصر المهم فيها ، والتي تعطي معنى معين من خلال تنوعها السياقي . وهذا ما حصل في سورة البقرة التي تنوع الفاعل باشكاله كافة في سياق آياتها الطويلة ، مما اعطا تنوعاً دلالياً واضحاً ظهر من خلال هذه الدراسة ، وقد توصلنا من خلال ذلك إلى بعض النتائج المهمة وهي:-

١- ورد الفاعل اسماً ظاهراً في آيات سورة البقرة في (١٦٢) موضعاً وهو على نوعين ، فاعلاً حقيقياً، وفاعلاً مجازياً ، كضمير بنوعيه .

٢- ورود الفاعل بانواعٍ عدة منها (لفظ الجلالة الله) ، ولفظ التجارة ، ولفظ الاسباب ، ولفظ الذلة .

٣- ورود الفاعل بعد (نِعْمَّ وبئس) وهما من الافعال الجامدة غير المنصرفة . ويكون الفاعل بعدهما على انواع ثلاثة هي (أن يكون محلى بالالف واللام ، وان يكون مضافاً إلى ما فيه (أل) ، وان يكون مضمراً مفسراً بنكرة بعده منصوبة على التمييز) . وحسب الأمثلة في آيات هذه السورة.

٤- وقد ورد في آيات سورة البقرة الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز ، وكذلك مجيء الفاعل اسماً موصولاً وبانواعه كافة ، مثل (الذي، والذين ، وما) . وكما في الأمثلة الواردة في متن البحث.

٥- احتواء آيات سورة البقرة على الفاعل الظاهرة وكذلك الفاعل ضميراً ، وكما في الارقام المبينة في الجدولين في داخل البحث ، واللذان أثرنا وضعهما لزيادة التوضيح والدقة في البحث وتدعيمه.

٦- لقد جاء الفاعل ضميراً بانواعه كافة (كالضمير البارز ، ومنهُ المتصل ، والضمير المستتر ومنهُ المنفصل بانواعه أيضا) . وكما في الجدول المبين في هذا الفصل .

٧- وقد ورد في آيات سورة البقرة تقديم المفعول به على الفاعل وكما في الأمثلة المبينة تحت هذا العنوان .

٨- ومن النتائج التي توصلنا إليها مجيء (تأخير الفاعل عن عامله ، وهو تأخر الفاعل عن رافعه ، وهو والفعل أشبهه ببعضهما ، وقد وضحنا بعض الفروقات في هذه المسألة بين البصريين والكوفيين في هذا المجال مع توضيح الأمثلة في آيات هذه السورة المباركة .

٩- ومنهُ أيضا تذكير الفعل وتأنيثه ويحدث ذلك إذا اسند الفعل الماضي إلى مؤنث لحقتهُ تاءٌ ساكنة على كون الفاعل مؤنثاً وكما في الأمثلة الواردة في متن البحث .

الهوامـــــش

(١) الكتاب (سيبويه) : ٣٣/١.

(٢) المصدر نفسه: ٣٣/١.

(٣) المقتضب (المبرد) : ٨/١.

(٤) الأصول في النحو (ابن السراج) : ٨١/١.

(٥) اللمع في العربية (ابن جني) : ٣٨٨.

(٦) شرح اللمع (ابن برهان العكبري) : ٤/١.

(٧) سورة البقرة: ١٠/١.

(٨) سورة البقرة: ١٧٤/٢.

(٩) التوبة: ٢٥/١٠.

(١٠) النحو الوافي (د. عباس حسن) : ٦٣/٢.

(١١) معاني النحو (د. فاضل السامرائي) : ٤٦٤/٢.

(١٢) شرح الحدود النحوية (عبدالله احمد الفاكهي) : ٩٤.

(١٣) سورة البقرة: ٧/١.

(١٤) تفسير مدارك التنزيل وحقائق التأويل (النسفي) : ١٦/١.

(١٥) تفسير مواهب الرحمن (أية العظمى السيد عبد الاعلى السبزواري) : ٩٣/١.

(١٦) سورة البقرة : ١٧/١.

(١٧) تفسير مواهب الرحمن : ١١٥/١.

(١٨) سورة البقرة : ١٥٩/٢.

(١٩) تفسير الميزان (العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي) : ٣٩٠/١.

(٢٠) المصدر نفسه : ٩٦/١ .

(٢١) سورة البقرة : ٢١٠/٢ .

(٢٢) سورة النحل : ٣٣/١٤ .

(٢٣) تفسير الطبري (أبي جعفر محمد بن جرير الطبري) : ٣٢٩/٢.

(٢٤) سورة البقرة : ١٦٧/٢.

(٢٥) تفسير مواهب الرحمن : ٢٧٩/٢.

(٢٦) سورة البقرة : ١٦/١.

(٢٧) تفسير مواهب الرحمن : ١١١/١.

(٢٨) سورة البقرة : ١٦٦/٢.

(٢٩) تفسير مواهب الرحمن : ٢٧٧/٢.

(٣٠) سورة البقرة : ٦١/١.

(٣١) سورة الانفال : ٤٠/١٠.

(٣٢) سورة النحل : ٢٩/١٤.

(٣٣) سورة النحل : ٣٠/١٤.

(٣٤) سورة الكهف : ٥٠/١٥.

(٣٥) سورة البقرة : ١٢٦/١.

(٣٦) معجم اعراب الفاظ القرآن الكريم (الدكتور محمد سيد طنطاوي) : ١٢٦/١.

(٣٧) شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : ١٥٣/٢.

(٣٨) المصدر نفسه : ١٥٥/٢.

(٣٩) المصدر نفسه : ١٥٥/٢.

(٤٠) سورة البقرة : ٢٧١/٣.

(٤١) سورة البقرة :٩٠/١.

(٤٢) ينظر: شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : ١٣٤/١.

(٤٣) النحو الوافي (د. عباس حسن): ٣٤١/١.

(٤٤) سورة غافر : ٣٨/٢٤.

(٤٥) سورة البقرة : ١٠٥/١.

(٤٦) سورة البقرة : ١١٨/١.

(٤٧) النحو الوافي : ٣٥١/١.

(٤٨) سورة البقرة : ٨٩/١.

(٤٩) معجم اعراب الفاظ القرآن الكريم : ٨٩/١.

(٥٠) شرح ابن عقيل : ٨٧/١.

(٥١) النحو الوافي : ٢١٩/١.

(٥٢) سورة البقرة : ٣٥/١.

(٥٣) سورة الكهف : ٧٤/١٥.

(٥٤) سورة البقرة : ١١/١.

(٥٥) سورة البقرة :١٤/١.

(٥٦) سورة الاحزاب : ٢٨/٢١.

(٥٧) سورة البقرة : ٢٢٢/٢.

(٥٨) شرح ابن عقيل : ٩٣/١.

(٥٩) النحو الوافي : ٢١٩/١.

(٦٠) المصدر نفسه : ٢٢٠/١.

(٦١) سورة البقرة : ٤١/١.

(٦٢) سورة البقرة : ٦/١.

(٦٣) سورة البقرة : ٣٥/١.

(٦٤) سورة البقرة : ٥١/١.

(٦٥) سورة يوسف : ٣٢/١٢.

(٦٦) سورة البقرة : ٣/١.

(٦٧) شرح ابن عقيل : ٩٤/١.

(٦٨) النحو الوافي : ٢٢٨/١.

(٦٩) سورة البقرة : ٢٥/١.

(٧٠) سورة البقرة : ٣٠/١.

(٧١) سورة البقرة : ١٨٦/٢.

(٧٢) النحو الوافي : ٢٣٠/١.

(٧٣) سورة آل عمران : ١٩٢/٤.

(٧٤) شرح ابن عقيل : ٩٤/١.

(٧٥) النحو الوافي : ٢٨/١.

(٧٦) سورة البقرة : ٢٦/١.

(٧٧) معجم اعراب الفاظ القرآن الكريم : ٢٦/١.

(٧٨) تفسير مواهب الرحمن : ١٤٧/١.

(٧٩) شرح ابن عقيل : ٤٤٠/١.

(٨٠) سورة الفاتحة : ٥/١.

(٨١) شرح ابن عقيل : ٢٤٠/١.

(٨٢) سورة البقرة : ١٢٤/١.

(٨٣) سورة البقرة : ١٨١/٢.

(٨٤) سورة الانفال : ٧٠/٩.

(٨٥) ينظر: معاني النحو (د. فاضل السامرائي) : ٤٧٧/٢.

(٨٦) شرح ابن عقيل : ٤٢٢/١.

(٨٧) المصدر نفسه : ٤٢٢/١.

(٨٨) سورة البقرة : ١٥/١.

(٨٩) معجم اعراب الفاظ القرآن الكريم : ١٥/١.

(٩٠) معاني النحو : ٤٦٥/٢.

(٩١) سورة البقرة : ٤/١.

(٩٢) الكشاف (الزمخشري) : ١٠٥/١..

(٩٣) شرح ابن عقيل : ٤٣٢/١.

(٩٤) ينظر: معاني النحو : ٤٨١/٢

(٩٥) ينظر: المصدر نفسه : ٤٨١/٢.

(٩٦) سورة البقرة : ٢٧٥/٣.

(٩٧) سورة البقرة : ٢٥٣/٣.

(٩٨) النحو الوافي : ٧٨/٢.

(٩٩) سورة ق : ٢١/٢٦.